

الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

حماية المدن من مخاطر الفيضانات وإعادة النظر في المخططات العمرانية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أصبحت الفيضانات في السنوات الأخيرة ظاهرة متكررة بعدد من المدن المغربية، خاصة عند تسجيل تساقطات مطرية مهمة تتجاوز أحياناً 30 ملم في فترة زمنية قصيرة، وهو ما يؤدي إلى غرق أحياء سكنية، وتعطل حركة السير، وتضرر الممتلكات، بل وتهديد سلامة المواطنين.

وقد أظهرت هذه الفيضانات محدودية عدد من البنيات التحتية المائية داخل المجال الحضري، لاسيما القنوات والأودية التي تخترق التجمعات السكنية، والتي صُمم أغلبها في سياقات عمرانية ومناخية مغايرة، ولم تعد قادرة اليوم على استيعاب كميات المياه الناتجة عن التساقطات الاستثنائية، فضلاً عن تأثير الزحف العمراني غير المتحكم فيه على مجاري المياه الطبيعية.

وعليه، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل تحيين المخططات العمرانية بما يراعي التحولات المناخية وتزايد مخاطر الفيضانات؟

هل توجد دراسات أو برامج لإعادة تقييم قدرة القنوات والأودية الحضرية الحالية على تصريف مياه الأمطار، خاصة في حالات التساقطات التي تفوق 30 ملم؟

ما هي التدابير المتخذة أو المرتقبة من أجل حماية مجاري المياه من التعدي والتضييق داخل المدن؟

وهل تفكر وزارتك في إدماج حلول بنيوية وقائية، من قبيل إحداث أودية وأنهار اصطناعية بعرض لا يقل عن 20 متراً، ضمن تصاميم التهيئة الحضرية الجديدة، باعتبارها بنية استراتيجية للوقاية من الفيضانات والتساقطات الاستثنائية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الكشوتي